

شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين - [00:00:00](#)

وان يفتح لنا فتوح العارفين اللهم امين فيقول العلامة جمال الدين الاشهر رحمه الله تعالى المتوفى في سنة تسعمائة واحد وتسعين من الهجرة ورخصة ما خالف الدليل مع عذر والا فعزيمة وقع - [00:00:27](#)

وسببا شرطا صحيحا فاسدا ومانعا مهما يكون ذا واردا هذه الاحكام تسمى الاحكام الوضعية والحكم الشرعي ينقسم الى قسمين اما حكم تكليفي او حكم وضعي والحكم الوضعي اما ان يكون - [00:00:48](#)

سببا او شرطا او مانعا او صحيحا او فاسدا واختلفوا هل الرخصة والعزيمة من الاحكام الوضعية او من الاحكام التكليفية على قولين الاصوليين والاشهر ان الرخصة والعزيمة من الاحكام الوضعية - [00:01:14](#)

لا من الاحكام التكليفية قال رحمه الله تعالى وسببا شرطا صحيحا فاسدا ومانعا مهما يكن ذا وارد فالوضع انظر مهما يكن ذا قوله ذا اسمه اشارة والمشار اليه هو الخطاب - [00:01:45](#)

والمعنى اذا كان الخطاب واردا على كونه سببا او حال كونه شرطا او حال كونه صحيحا او حال كونه فاسدا او حال كونه مانعا فان هذا هو الحكم الوضعي فان هذا هو الحكم الوضعي - [00:02:10](#)

فاذا ورد الخطاب يتضمن سببا او شرطا او صحيحا او فاسدا او مانعا فهذا يسمى حكم وضعي ولذلك قال لك فالوضع قال وسببا شرطا صحيحا فاسدا ومانعا مهما يكن ذا واردا فالوضع - [00:02:36](#)

فما تعريف السبب السبب يمكن ان تكتبه وصف ظاهر منضبط وصف ظاهر منضبط معرف للحكم معرف للحكم وصف ظاهر منضبط معرف للحكم وجوديا كان او - [00:03:01](#)

او عدميا قال لك السبب ما هو وصف ظاهر منضبط معرف للحكم وجوديا كان او عدميا. انتبه معي السبب وصف ظاهر. ظاهر يعني ليس ليس ماذا ليس خفيفا ليس خفي - [00:03:40](#)

اي صحفي مثال السبب مثال السبب القربة سبب من اسباب النفقة وجوب النفقة النفقة ثلاثة القربة فتجب النفقة للقارب من الاصول والفروع والزوجية فتجب النفقة للزوجة والملك فيجب على الانسان - [00:04:07](#)

ان ينفق على حيوان يملكه كم هذه تم ماذا اسباب وجوب النفقة من اسباب وجوب النفقة مع ما هو القربة القربة هذا سبب سبب ظاهر لم يكن السبب المحبة لم يكن السبب المحبة - [00:04:35](#)

لان المحبة امر صافي في القلب لم يكن السبب الشفقة والرحمة. لان هذا امر خفي لكن القرب امر طاهر ولذلك نقول ان سبب وجوب النفقة هو القربة ليس الشفقة وليس - [00:04:59](#)

وليس المحبة فهمنا طيب هذا مثال لسبب الظاهر اذا السبب يكون ماذا؟ يكون ظاهرا لا يكون خفيا فلا يصح ان يكون الشيء الخفي سببا واضح قال وصف ظاهر ايش بعده؟ منضبط - [00:05:21](#)

ما معنى منتظم منضبط يعني لا يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان لا يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان هذا معنى منضبط اسألك ما سبب قصر الصلاة ما سبب قصر الصلاة السفر - [00:05:45](#)

السفر لو قال لا تقاعد سببه قصر الصلاة والمشقة اقول هذا غير صحيح لا يصح ان تكون المشقة سببا لقصر الصلاة لماذا لان المشقة

تختلف ففي شخص قد توجد المشقة - [00:06:11](#)

إذا كان كبيراً أو مريضاً أو امرأة وفي شخص آخر كشاب قوي لا توجد المشقة وفي زمن قديم توجد المشقة الكبيرة واليوم صارت وسائل السفر مريحة قد لا توجد المشقة. إذا المشقة وصف منضبط أو غير منضبط - [00:06:32](#)

المشقة منضبط أو غير منضبط غير منضبط. إذا لا يصلح أن لا يصلح أن تكون المشقة سبباً للقصر الصلاة. طيب ما هو السبب السفر لأن السفر منضبط ولذلك حدد الفقهاء - [00:06:54](#)

السفر الذي يجوز فيه القصر بالسفر الطويل وهو مرحلتان هذا منضبط. واضح؟ إذا السبب لا بد أن يكون ماذا ظاهر ومنضبط. تمام قال معرف للحكم ما معنى معرف للحكم أي أن السبب - [00:07:12](#)

يعرف ويبين وجود الحكم واضح فمثلاً زوال الشمس يعرفنا ماذا يعرفنا وجوب صلاة الظهر غروب الشمس يعرفنا وجوب صلاة المغرب وحل الفطر وحلم الفطر بالنسبة للصائم طلوع الفجر يعرفنا وجوب صلاته - [00:07:29](#)

الفجر وهكذا واضح إذا نقول بآرك الله فيه السبب لابد أن يكون وصفاً ظاهراً منضبطة قد يكون السبب سبباً وجودياً وقد يكون السبب سبباً عدمياً مثلاً أسباب الأثر ثلاثة ما هي - [00:07:59](#)

القربة والزوجة الولاء أسباب ميراث الأثر الثلاثة. كل يفيد ربه وراثته وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للموارث سبب. أحسنت هذا سبب وجودي أو عدمي نقول إذا وجدت الزوجة وجد الأثر - [00:08:28](#)

إذا وجدت القربة وجبل الأثر إذا وجد الولاء وجد الأثر هذا سبب وجودي إذا السبب قد يكون وجودياً مثل هذا واضح ومثل زوال الشمس إذا وجدت وجبت صلاة الظهر وغروب الشمس إذا وجدت - [00:08:51](#)

أن الفطر وطلوع الفجر الصادق إذا وجدت وجبت صلاة الفجر الملك إذا وجد حل الانتفاع لأن الملك سبب في حل الانتفاع واضح هذا السبعون أو هذه أمثلته للسبب الوجودي. وقد يكون السبب - [00:09:13](#)

عدمياً مثال لا يحل أكل ميتة لماذا ما سبب عدم هندي أكل ميتة الجواب سبب عدم اللي الميتة عدم تذكيتها عدمه تذكيتها هذا السبب وجودي أو عدمي عدم عدم تذكيتها - [00:09:34](#)

إذا عدم التذكية أي عدم الذبح الشرعي عدم التذكية سبب في حرمة الميتة واضح أو لا؟ نعم هذا مثال للسبب العدمي مثال آخر لا يصح تصرفه طبي ومجنون لبيع أو شراء - [00:10:05](#)

لماذا لعدم الأهلية إذا عدم الأهلية سبب في عدم صحته التصرف هذا سبب الوجود أو عدمه هذا يسوون عدن واضح أو لا إذا السبب قد يكون وجودياً وقد يكون عدمياً. نعم - [00:10:28](#)

مرة أخرى ما تعريف السبب وجودياً كان أو عدمي. وبعضهم عرفه بتعريف آخر فقال ما يلزم من وجوده الوجود. أكتب ما يلزم من وجوده الوجود. قال السبب ما يلزم من وجوده - [00:10:48](#)

الوجود ما يلزم من وجوده الوجود. ويلزم من عدمه العدل ويلزم من عدمه العدم واضح وهذا ماذا كتبت يلزم من وجود الزوجية وجود الأثر يلزم من وجود زوان الشمس وجوب الصلاة - [00:11:10](#)

تمام ويلزم من أيش يلزم من عدمه العدم. واضح؟ أي يلزم من عدم وجود السبب عدم وجود الحكم فيلزم من عدم زواني الشمس عدم وجوب صلاة الظهر يلزم من عدم - [00:11:43](#)

رؤية الهلال هلال رمضان عدم وجوب الصوم إلا إذا وجد السبب الآخر وهو أكمال عدة شعبان. فهمنا أو لا أيوة هذا بآرك الله فيك بالنسبة لماذا؟ السبب لم نعرف السبب في اللغة - [00:12:06](#)

السبب في اللغة معناه ما يتوصل به إلى غيره ما يتوصل به إلى غيره مثل ماذا قالوا مثل الباب الباب تمام؟ هذا بيت هذا بيت انتبه معي. وهنا الباب هذا بيت وهذا الباب - [00:12:24](#)

أنت إذا تريد أن تصل إلى البيت من أين تدخل من الباب. إذا يتوصل به إلى غيره فالباب يسمى سبباً الحبل تمام؟ يسمى سبباً لأنك تتوصل به إلى غيره هذا في اللغة - [00:12:48](#)

ما يتوصل به الى غيره. نعم. ثم قال شرطاً ما تعريف الشرط بارك الله فيك هو تعليق امر على امر كلاهما في المستقبل هذا في اللغة تعليق امر على امر كلاهما في المستقبل. هذا تعريف - 00:13:05

الشرط لغة تعريف شرطي لغة تعليق امر على امر ايش؟ قلنا كلاهما في المستقبل. هذا تعريف الشرط لغة. تقول مثلاً اذا جاء ان جاءني زيد اكرمته ان جاءني زيد هذا الامر الاول - 00:13:29

اكرمته هذا الامر الثاني ان جاءني زيد متى في المستقبل اكرمته متى في المستقبل. اذا تعليق امر على امل في المستقبل هذا يسمى ماذا هذا يسمى يسمى شرقاً واما عند الاصوليين فالشرط - 00:13:52

ما يلزم من عدمه العدم يلزم من عدمه العدم ما يلزم من وجوده وجود ولا عدم. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم كتبت - 00:14:13

اقرأها ايوة مثاله الطهارة للصلاة يلزم من عدم الطهارة عدم الصلاح تمام حتى وان كان ناسياً حتى ولو صلى بلا طهارة ناسية لا ما في صلاة يلزم من عدم ستر العورة عدم الصلاة - 00:14:37

تمام ايوة ولا يلزم من الوجود لا يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة فقد يكون متطهراً وهو في غير حالة صلاة فلا يلزم من وجود الشرع وجود المشروط ولا عدم المشروط - 00:15:07

تمام؟ ايوا هل يوجد فرق بين تعريف الشرط وتعرف السبب ها هو الفرق السبب يلزم من وجوده الوجود صح الشرط لا يلزم من وجوده ولذلك ايها اقوى السبب او الشرط من خلال التعريف - 00:15:24

السبب اقوى السبب اقوى من الشرط لان الشرط في حالة يلزم في حالة لا يلزم لكن السبب في الحالتين يلزم. يلزم من وجوده وجود ويلزم من عدمه عدم فهو شديد - 00:15:51

الصلة واضح؟ بخلاف الشرط طيب وشقوا طبعاً في عندنا يعني يقولون الشر اما شرط لغوي واما شرط عادي واما شرط شرعي كم هذه اربعة اما شرط لغوي - 00:16:09

هذا الاول واما شرط عادي واما شرط عقلية واما شرط شرعي انتبه معي شرط لغوي ما مثاله الذي مر معنا نحن ماذا عرفنا الشرط في اللغة تعليق امر. على امر - 00:16:33

ايوه تعليق امر بامر تعليق امري بامر تمام؟ كلاهما في المستقبل. تمام هذا شكل لغوي ما مثاله قلنا ها ما مثال الشرط اللغوي متى هذا تعريف السبب لغة الشرط الشرط - 00:17:01

الشرط اللغوي ان جاء زيد اكرمته. اذا هذا مثال للشرط اللغوي. ان جاء زيد اكرمته. ان تذاكر تنجح. هذا مثال الشرط اللغوي وهو الذي يدرس في النحو مو بالشرط يسمى - 00:17:25

وقد يكون الشرط عقلياً قد يكون الشرط عقلياً مثل الحياة شرط في العلم كيف يعني يعني لا يوصف شيء بالعلم الا اذا كان حياً فالشيء الذي ليس فيه حياة لا يصاب بالعلم - 00:17:42

هل يوصف هذا الكرسي بالعلم لماذا لا يوجد فيه الشر وهو الحياة واضح هل يوصف مثلاً هذا القلم بالعلم لا لعدم وجود الحياة فالحياة شرط بوصف الشيء بالعلم واضح؟ هذا - 00:18:06

شرط ماذا عقلي وقد يكون الشرط شرعياً مثل الطهارة للصلاة واستقبال القبلة بالصلاة واضح والنية النية ركن في الصيام لكن آآ نقول مثلاً آآ في الحج آآ الاسلام شرط في صحة الحج - 00:18:28

مثلاً واضح؟ ايوة وقد يكون الشرط ماذا ايش بقي عندنا وقد يكون عادي فاشتراط السلم للصعود الى السقف انت اذا اردت ان تصعد الى السقف الى سقف هذا المبنى كيف تصعد اليه - 00:18:50

لابد من سنة صح لابد من او تقفز لا يمكن صح؟ اذا يشترط وجود السلم لارتقاء السقف هذا شرط ماذا عادي بمقتضى العادة هذا او نقول مثلاً اذا اراد على قولهم كما يقولون النوم النوم وصلوا الى القمر - 00:19:11

الشرط في الوصول للقمر ركوب مركبة فضائية ان كما يقولون. تمام ان لا يمكن الوصول الى القمر الا بهذا واضح او لا؟ اذا هذا شرط

ماذا عادي عيد مقتضى العادة والطبيعة. فهنا - 00:19:31

إذا الشرط كم انواعه اربعة قال وسببا شرطا صحيحا فاسدا ومانعا. الفاسد سيأتيه تمام وفصل فيهما لكن بقيتها لم يفصل مانعا مهما هو ما هو المانع المانع في اللغة الحائل بين شيئين - 00:19:50

الحائل بين شيئين او الحاجز بين شيئين المانع في اللغة ايش الحاجز او الحائل بين شيئين طيب ما تعرفه عند الاصوليين عند الاصوليين قالوا وصف - 00:20:13

ظاهر منضبط الى الان يتشابه مع من مع السبب وصف ظاهر منضبط. تمام يعرف نقيض الحكم يعرف ماذا نقيض الحكم ما معنى نقيض عكس اوب زيت يعرف نقيض الحكم. السبب ماذا يعرف - 00:20:46

الحكم المانع يعرف ماذا عكس الحكم نقيض الحكم فهنا؟ ايوا عكس الحكم طيب وصف ظاهر ظاهر كما قلنا يعني ليس خفيا منضبط يعني ليس مضطربا فلا يختلف بخلاف الاشخاص والاحوال والازمان - 00:21:20

وصف ظاهر منضبط يعرف نقيض الحكم فالقاربة سبب من اسباب الارث لكن القتل يمنع ارث القريب فالقتل مانع لماذا مانع لانه عرف نقيض الحص واضح او لا ايوه مثال اخر - 00:21:44

الزوجية سبب من اسباب وجوب النفقة لكن النشوز مانع من وجوب النفقة واضح؟ فالنشوز عرف نقيض الحكم وقس على هذا اذا نقول المانع وصف ظاهر منضبط يعرف نقيض الحكم يعرف نقيض الحكم احسنتم - 00:22:17

وصف ظاهر منضبط يعرف نقيض الحكم ولا بد ان يكون وجوديا. لا عدميا ولا بد ان يكون وجوديا لا عدميا فالمانع لا يكون الا ماذا لا يكون الا وجودي لا يكون عدمي - 00:22:46

ولذلك القتل واختلاف الدين والرق موانع الارث والنشوز مانع من وجوب النفقة واضح؟ وقس على هذا هذه لا بد ان تكون وجودية الابوة مانعة من القصاص ولذلك اشترطنا في القصص - 00:23:06

الا يكون القاتل والدا للمقتول والابوة ايضا مانعة من حد القذف ولذلك اشترطنا في حد الخسف الا يكون القاذف والدا للمقذوف صح ولا لأ والشبهة مانعة من اقامة الحد فاذا وجدت الشبهة انظر وجد وجود - 00:23:31

منعت اقامة منعت اقامة الحد واضح او لا والرجوع في الاقرار مانع من وجوب العقوبة واضح ايوه اذا المانع لابد ان يكون وجودي. وبهذا يختلف المانع عن سبب. فالسبب قد يكون وجوديا او عدميا لكن المانع لا يكون الا وجوديا. وايضا الاصل ان كما قلت لك ان

السبب - 00:23:59

يعرف الحكم اما المانع فيعرف ماذا اما المانع فيعرفه نقيض الحكمة ثم نقول المانع ينقسم الى قسمين. انتبه هذا يعني ربما في

تفصيل بسيط لكن انت تستوعبه ان شاء الله - 00:24:28

المنع ينقسم الى كم قد يكون المانع مانعا للحكم وقد يكون مانعا لسبب الحكم اكتب هذا المانع قد يكون مانعا للحكم وقد يكون مانعا لماذا بسبب الحكم احسنت فالان الابوة - 00:24:44

تمنع القصاص. صح امنعوا القصاص هذا يمنع الحكم او يمنعوا سبب الحكم يمنع الحكم مثلا القتل مانع من الارث هذا يمنعه الحكم. طيب ما سر وجوب الزكاة النصاب يعني الغنى - 00:25:10

الغنى. اذا اذا ملك النصاب يعني ايه موت صار غنيا صح؟ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ تؤخذ ممن من اغنيائه اغنيائهم فترد على فسبب وجوب الزكاة هو - 00:25:35

الغنى تمام؟ الغنى لكن بعد ذلك ضبط الغنى بالنصاب ها؟ ضبط بالنصاب السبب هو الغناء لو ان عندنا شخص غني عنده اموال عنده نصاب لكن عليه دين عنده نصاب لكن عليه دين. لو انه سد الدين الذي عليه - 00:25:54

لا يكون غنيا يقل ماله عن النصاب تجب عليه الزكاة ولا تسيء واضح واضح او لا؟ الان الحكم ما هو؟ وجوب الزكاة الدين يمنع ماذا يمنح السبب الذي هو الغناء - 00:26:24

سببه الحكم تمام؟ فالدين الان يمنع ماذا؟ سبب الحكم يمنع سبب الحكم. فهنا ولذلك قال جمهور الفقهاء ان الدين يمنع وجوب الزكاة

قال جمهور الفقهاء ان الدين يمنع وجوب الزكاة. طيب هذا مانع من اي نوع - [00:26:42](#)

مانع حكم او مانع سبب الحكم؟ سبب مانع سبب الحكم طبعاً الشافعية هنا خالفوا فقالوا الدين لا يمنع وجوب الزكاة لا يمنع وجوب السكر. عند الشافعية لا يمنع فيجب على هذا الشخص ان يزكي - [00:27:05](#)

لكن عند الجمهور لا قال وسبباً سبباً شرطاً صحيحاً فاسداً ومانعاً مهماً يكون داء قلنا ذا يعود الى ماذا الى الخطاب وارداء فالوضع والصحيح في العبادة ما ليس يحتاج الى اعادة - [00:27:21](#)

الان سيعرف لك الصحيح تمام عرف الصحيح ببارك الله فيك عرف الصحيح بتعريفين انتبه معي هاك القرعة الصحيح عرفه بتعريفين. التعريف الاول فصل فيه بين العبادة والمعاملة والتعريف الثاني تعريف - [00:27:41](#)

جامع ما معنى جامع؟ يعني يجمع العبادة والمعاملة في تعريف واحد اولاً عطاك الصحيح في العبادة فقال هو كذا ثم الصحيح في المعاملة كذا ثم اتى بتعريف اخر يجمع العبادة والمعاملة - [00:28:10](#)

عرفته انظر ماذا قال قال والصحيح في العبادة. اذا هذا الان سيعرف الصحيح ما هو صحيح في العبادة؟ قال الصحيح في العبادة ما ليس يحتاج الى اعادة اذا متى توصف العبادة بانها صحيحة؟ نقول توصف العبادة بانها صحيحة اذا كانت لا تحتاج الى - [00:28:27](#)

اعادة ومن هنا عبر بعضهم فقال الصحيح في العبادات تقود القضاء سقوطه يعني لا تحتاج الى اذى خلاص وقعت من جزئتنا تمام وبالتالي لو صلى في مكان مغصوب او في ثوب مغصوب - [00:28:52](#)

فان صلاته توصف بكونها صحيحة لانها لا تحتاج الى اعادة ولا يجب عليه القضاء مع كونه ارتكب حراماً ولا ثواب على صلاته واضح لكنها هل تصب بالصحة ولا تصب بالصحة - [00:29:12](#)

عم توصف بالسحر قال والصحيح في العبادة ما ليس يحتاج الى اعادة. وفي سواها وفي سوى ماذا الذي هو ماذا الذي هو السواء العبادة ما هو سوى العبادة المعاملة يعني والصحيح في المعاملة ما ترتب الاثر عليه نحو نحو حل لمس ونظر - [00:29:30](#)

يقول لك ان الصحيح في غير العبادات اي في المعاملات ترتب الاثر على العبد على المعاملة ترتب الاثر على المعاملة فمتى يوصف العقد او متى توصفه المعاملة بانها صحيحة؟ اذا ترتبت اثارها - [00:29:56](#)

واذا لم تترتب الاثر فلا توصف بانها صحيحة او ان كان هناك يعني تمام ان شاء الله في المستقبل تدرسه انه لا يلزم من الصحة ترتب الاثر. تمام؟ ايوا. لكن الان يقول لك - [00:30:19](#)

ان الصحيح في المعاملة ترتب الاثر مثاله عقد النكاح يترتب على صحة عقد النكاح انه لمس الرجل للمكوحه للمرأة التي تزوجها وحل نظره اليها هذا اذا كان النكاح صحيحاً - [00:30:33](#)

اما اذا كان النكاح باطلاً فانه لا تترتب عليه الاثر يترتب على صحة عقد البيع انتقال الملكية فالبيع ينتقل من البائع الى المشتري. والتمن ينتقل من المشتري الى البائع اذا حينئذ اذا تحقق هذا الاثر فان هذا العقد يوصف بانه صحيح - [00:30:58](#)

قال وفي سواها ما ترتب الاثر عليه نحو حل لمس ونظر هذا مثال للنكاح اذ يترتب على صحته النكاح انه لمس احد الزوجين للآخر واحلوا نظري احد الزوجين للآخر هذا - [00:31:25](#)

بالنسبة للتعريف الايش؟ التفصيلي الذي يتعلق بالعبادة على حدة والمعاملة بالمعاملة على حدة. الان سيعطيك تعريفاً جامعاً قال او هو شف او يعني او اي او قل مثلاً التعريف للصحيح هو - [00:31:47](#)

ان وافق ذو الوجهين الشرع في كل من القسمين اذا التعريف الثاني للصحيح ما هو او للصحة ما هو؟ قال لك موافقة الفعل. موافقة الفعل ذي الوجهين الشرع موافقة الفعل - [00:32:08](#)

ذي الوجهين الشرعية. اكتب حتى اشرح لك موافقة الصحة الصحة موافقة الفعل ذي الوجهين الشرع موافقة الفعل ذي الوجهين الشرع قلبتها موافقة الفعل بالوجين الشرع. اقرأ ماذا كتبت هذا ايش؟ الصحة. احسنت - [00:32:28](#)

انتبه معي شوف في عندنا افعال في عندنا افعال لها وجه واحد في عندنا افعال لها وجهان ما معنى لها وجه واحد يعني لا تكون الا صحيحة فقط او باطلة فقط - [00:32:58](#)

يعني لا يكون الا صحيح لا يمكن ان يكون باطل لا يمكن ان يكون الا باطل لا يمكن ان يكون ماذا صحيح اعطيك مثال الظلم الظلم هل يمكن ان يكون هنالك ظلم صحيح وظلم الباطل - [00:33:27](#)

لا يكون الا ماذا لا يكون الا باطلا الزنا يمكن يكون في زنا صحيح وزنا باطل لا يمكن هاها الجهل هل يمكن ان يكون هناك جهل صحيح وجهة باطل لا هذا لا يكون الا - [00:33:47](#)

الا باطلا. اذا هذا له ماذا توحيد الله عز وجل لا يكون الا صحيحا صح اذا هذا بارك الله فيه لا هو جون واحد لكن الصلاة يمكن ان توجد صلاة صحيحة - [00:34:04](#)

ويمكن ان توجد صلاة باطلة صح؟ اذا هذا فعل الصلاة فعل له وجهها الصوم ممكن يكون تصوم صحيحا ويمكن يكون صوم فاسد باطل اذا هذا له وجهان والحج تمام والوضوء - [00:34:22](#)

اذا هذه افعال هذه افعال لها وجهان تقع صحيحة وتقع باطلة. متى تكون صحيحة اذا وافق الفعل الشرع فانه صحيح متى يكون باطلا اذا خالف الفعل الشرع يكون باطلا فقال لك الصحيح موافقة الفعل ذو الوجهين - [00:34:41](#)

عندما قذو الوجهين اخرج ماذا اخرجوا الوجه يوافق ماذا يوافق الشرع فاذا وافق الفعل ذو الوجهين الشرع فهذا صحيح واذا خالف الفعل ذو الوجهين الشرع فهذا ماذا بعد عرفنا اذا هذا هو تعريف - [00:35:10](#)

الصحيح فقال او هو ان وافق ذو الوجهين الشرع في كل من القسمين. ايش معنى في في كل من القسمين احسنت سواء كان في العبادة او في المعاملة ولذلك هذا التعريف افضل - [00:35:32](#)

لانه يشمل الصحيح في العبادة وفي المعاملة. فتقول الصحيح مطلقا موافقة الفعل ذي الوجهين معكم صحيح الباطل ما هو الباطل مخالفة الفعل ذو الوجهين الشرع تمام ولذلك قال لك هنا - [00:35:51](#)

وغيره الموصوف بالبطلان وغيره اي وغير الصحيح يوصف بماذا بالبطلان وبالفاسد يريد ان يقول لك ان غير الصحيح. يعني هذا الصحيح الذي يقابله هو الباطل والفاسد لتفهم انه عندنا اي معشر الشافعية - [00:36:16](#)

لا فرق بين الباطل والفاسد لا فرق بينهما الباطل والفاسد والفاسد هو الباطل لا فرق بينهما وهذا بارك الله فيك في معظم ابواب الفقه في معظم ابواب السفر والا فانه في بعض ابواب - [00:36:39](#)

فرق فقهاؤنا الشافعية رحمهم الله تعالى بين الفاسد والباطل كالحج مثلا فقالوا ان الحج يبطل بالردة وحينئذ اذا ارتد في اثناء الحج يخرج منه ويفسد بالجماع قبل التحلل الاول واذا افسده بالجماع قبل التحلل الاول لزمه - [00:37:04](#)

المضيه في فاسده والقضاء من العام القادم والكفارة بدنة على التفصيل المعروف في كتب الفقه اذا يوجد فرق بين الفاسد والباطل او لا؟ يوجد فرق اذا فرقوا بينهما في بعض الابواب - [00:37:33](#)

في اربعة ابواب ذكرها الامام النووي في باب الحج وفي باب الخلع لو تذكر عندما درسنا الخلع قلت لك قد يكونوا الخلع باطلا وقد يكون الخلع فاسدا. فاذا كان عوض الخلع - [00:37:50](#)

اذا كان عوض الخلع مجهولا او كان حمرا فانه يكون فاسدا. ويصح الخلع بمهر المثل بخلاف ما لو كان لا يقصد واضح؟ فانها الخلع يكون ماذا؟ باطلا ويقع الطلاق رجعيا. يقع الطلاق رجعيا - [00:38:10](#)

اذا فرقوا بين الفاسد والباطل في الحج وفي الخلع وفي العارية وفي الكتابة بين السيد والعبد في اربع ابواب وفي ذلك يقول الناظم هو نفسه العلامة الاشهر لا فرق - [00:38:33](#)

بين اه وعندنا لا فرق بين الباطل وبين فاسد سوى مسائل. وعندنا اي وعند الشافعية لا فرق بين الباطن وبين فاسد سوى مسائله في الحج بالحج والخلع كتابة معا في الحج والخلع كتابة مع عارية - [00:38:51](#)

عند النووي وادعى الى اخر مرة. يعني بعض الفقهاء جمال الدين اثنيين الاسبائي او الاسبائي زاد بعض المسائل قال وعندنا لا فرق بين الباطل وبين فاسد سوى مسائل في الحج والخلع كتابة مع عارية عند النووي والدعاء الى اخر ما قال. نعم - [00:39:15](#)

قال وغيره الموصوف بالبطلان وبالفاسد اذن الاصل عند الشافعية التفريق بين الفاسد والباطل او عدم التفريق عدم التفريق والفاسد

والباطل تعريفهما كما قلت لك مخالفة الفعل ذي الوجهين الشرع ولا تترتب الآثار عليهما - [00:39:42](#)

فإذا كان البيع فاسدا لا تترتب آثاره فلا يحل للمشتري الانتفاع بالسلعة ولا يحل للبائع الانتفاع بالثمن. وإذا كان النكاح فاسدا فلا يحل لاحد من الزوجين الاستمتاع بالآخر تمام قال لك - [00:40:03](#)

ولدا نعماني من النعمان هذا ابو حنيفة النعماني الامام ابو حنيفة رحمه الله يرى يرى الفرق بين الباطل والفاسد. يقول الباطل شيء والفاسد شيء آخر. وهذا يذكرنا بتفريقه بين الفرض والواجب - [00:40:25](#)

فهو يفصل نقول له ما هو الباطل؟ قال الباطل ما نهي عنه باصله ووصفه طيب وما هو الفاسد؟ قال ما نهي عنه بوصفه لا باصله ما نهي عنه بماذا بوصفه لا باصله. اكتب هذا - [00:40:45](#)

عند ابي حنيفة الباطل ما هو ما نهي عنه ما نهي عنه بماذا باصله ووصفهم تمام والفاسد عندهم ما هو ما نهي عنه بوصفه لا باصله بوصفه ما باصلكم تمام - [00:41:06](#)

ايوا طيب انتبه معي ما نهي عنه لاصله ووصفه قالوا مثل بيع المجهول بيع المجهول هذا منهى عنه باصله ووصفه. مثل بيع ما في بطن الدابة ما في بطون الامهات - [00:41:38](#)

هذا منهى عنه باصله ووصفه هذا باطل هذا باطل هذا المثل في المعاملة. طيب وفي العبادات؟ قالوا مثل صلاة بلا وضوء هذا باطل الدماء ما نهي عنه بوصفه فقط لا باصله. يعني من حيث الاصل صحيح. لكن فيه - [00:41:59](#)

اشكالية الوصف مثل ماذا قالوا مثل بيع درهم بدرهمين ما حكم بيع درهم بدرهمين اي ربا بيع درهم بدرهمين ربا فضل. اين المشكلة الفضل اين المشكلة عدم التماثل يعني الاصل لو بعنا درهم بدرهم - [00:42:22](#)

يصح لو بعنا درهم بدرهمين لا يصح. اذا اين المشكلة على المشكلة في الدرهم او المشكلة في الزيادة في الوصف واضح في الوصف فعند الامام ابي حنيفة ان الفاسد هذا - [00:42:51](#)

ما عاد النهي فيه الى وصفه وهو يفيد الملك يعني اذا تم العقد بشكل فاسد فانه يفيد الملك لكن الملك الخبيث عندهم ملك خبيث واضح يفيد الملك لكنه من خبيث - [00:43:10](#)

تمام؟ ايوا هذا عند الحنفية اما الباطل عندهم لا يفيد الملك طيب هذا مثال في المعاملات طب نريد مثال في العبادات قال الباطل في العبادات كما قلت لك مثلا ان يصلي بلا وضوء تمام هذا باطل - [00:43:28](#)

لكن الفاسد في العبادات قالوا كأن نذر انسان ان يصوم يوم عيد الاضحى فمن حيث النذر عبادة صحيح لكن من حيث انه في يوم الاضحى تعزم اذن سبب الفساد لا يعود الى الاصل - [00:43:48](#)

الذي هو النذر وانما يعود الى زمن وقوع عبادة الصيام يعود الى الوتر طيب عندنا عند الشافعية لو نذر ان يصوم يوم الاضحى قالوا لا ينعقد نذره لا ما في نادي الاصبع - [00:44:15](#)

لا يصح الندم ها لكن عند الامام ابو حنيفة قال يصح ويلزمه صوم يوم اخر شوفوا الفرق فعند الشافعية لا ينعقد النذر بناء على انه ماذا باطن خلص واضح عند الامام ابو حنيفة ايش قال - [00:44:31](#)

قال لا النذر صحيح لكن الاشكال ايه؟ في الوصف اذا ينعقد النذر ويلزمه ان يصوم يوما اخر واضح؟ ولذلك فرق وبعض العلماء يقول ان الخلاف بين ابي حنيفة رحمه الله تعالى - [00:44:49](#)

وبين الجمهور الذين لا يفرقون بين الباطل والفاسد خلاف لفظي يعني ما معنى لفظي؟ ليس فيه اثر في الفروع الفقهية لكن في الحقيقة ذكرت بعض الآثار وهنا الناظم كانه يرى ان هذا الخلاف خلاف - [00:45:10](#)

رفض فقال وغيره الموصوف بالباطلان وبالفاسد ولد النعمان ما عنه للوصف نهي ففاسد والخلف لللفظ فقط عائده يعني يقول والخلف لللفظ يعني الخلاف في هذه المسألة في التفريق بين الباطل والفاسد خلاف لفظي. لا يترتب عليه اثار - [00:45:29](#)

قال والخلف لللفظ فقط عائده. يعني الخلاف يعود للنقط فقط طيب فقط ايش اعراب فقط هذي فقط فا قالوا نفع هذه لتزيين اللفظ تنفع لتزيين اللفظ هادي تمام اسم فعل - [00:45:54](#)

اسمه فعل مضارع بمعنى يكفئك اسمه فعل مضارع بمعنى فيه ومنهم من اعرب بغير هذا لكن هذا يعني اعراب ايضا صحيح وسهل
تمام اية والخلف لللفظ فقط عائد ثم قال العلم هذا سيكون انفتاح الدرس - [00:46:15](#)
القادم نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
- [00:46:34](#)